

ليطمئن قلبي

للكاتبة لبنى بن صوشة

بينما كنت أترامى في أزقة ذلك الحلم...

الذي لم يتحقق...

انهمرت دمعة لم أعرف سببها...

فلقد رايت ذلك الحلم ينسحب...

شيئا فشيئاً...

وفلت مني بكل سهولة...

لم أقاوم بل لبثت متجمدة...

والألعيب تتلاعب وراء ظهري...

تبا حلبي ضاع مني...

وبت مجردة من كل شيء...

كنت في الأعلى أراقب كل شيء...

كلما كان يحدث في الاسفل...

ارى بان الجميع سعيد والابتسامة...

لا تفارقه...

وانا ما زلت معلقة بحلبي...

الذي ضاع مني...

وانا لم اعمل له...

فذهب دون رجوع...

كدت افقد عقلي...

حتى تذكرت انه شيء لا يستحق حتى النظر...

فرحت وتعلقت بالنوم الذي اراحني...

من ذلك العبء...

يضمنون ان نومي من التعب...

لكن كنت الجئ اليه وقت تعبي منهم...

كنت اخاف ان اقول انني لست بخير...

صعب ان تراني لا اتكلم...

كنت الجئ للكلام المفرط كي لا اقع...

في ذلك الوهم لوحدتي...

كنت اشارك حزني وتعبي مع نفسي...

التي تشعرني بوجودها معي...

كيف؟...

بتلك الدموع التي تنهمر...

دمعة دمعة...

تيا لكم ايها الاحلام...

لماذا لا تتحقق احلامنا...

لماذا لا نعيش تلك الحياة التي نريدها...

فانا ارى كل شيء ينسحب...

في رمشة عين...

حتى اني لم اكمل ابتمامتي...

حتى تنقطع...

كنت اخفي حلمي ذلك...

بين طيات اوراق بيضاء...

ماذا لو رايت الدموع في عين انثى...

فاعلم انها وصلت لحد هيجان البركان...

الذي بداخلها...

فقط "ليطمئن قلبي" ♥